Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غيظًا شديدًا، حتى غطى سهيل بن عمرو ورجال معه وجوههم حين سمعوا الأذان، وحتى قال عكرمة بن أبى جهل: «لقد أكرم الله أبا الحكم، فلم يسمع هذا العبد يقول ما يقول»! وقال صفوان بن أمية: «الحمد لله الذى أذهب أبى قبل أن يرى هذا»! وقال خالد بن أسيد: «الحمد لله الذى أمات أبى ولم يشهد هذا اليوم، حتى يقوم ابن أم بلال ينهق فوق الكعبة»! وقيل فى بعض الروايات: إنهم أبَوْا ذلك على رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وقالوا: لم يكن ذلك فى شرطك.

مظهر المسلمين يبهر قريشًا فتخشى أن يفتنها عن دينها

ومكث رسول الله ﷺ وأصحابه ثلاثة الأيام التى كانت لهم بالشرط، وهم يغدون ويروحون فى أرجاء مكة آمنين. وفى خلال هذه الأيام رأى أهل مكة من مظاهر القوة والتضامن بين المسلمين، ومن دلائل البر والمحبة والإخلاص بينهم وبين رسول الله، ما بهرهم وأدهشهم، وملأ قلوبهم إعجابًا بهذا الدين الذى جعل من الضعف قوة، ومن البغضاء محبة، ومن التنافر والتدابر ألفة واجتماعًا؛ وبهذا النبى الأمى، الذى استطاع أن يجعل من هذه الأشتات وحدة متماسكة، قوامها التعاطف والتساند، وهدفها